وكيف ذلك ؟ قال : يكون الناس صُلاماتٍ (صِلاماتٍ) يضرب بعضهم رقاب بعض . قوله : صُلامات (صِلامات) يعني الفِرَق من الناس يكونون طوائف فتجتمع كل فرقة على حِيالها تقاتل الأخرى وكل جماعة فهي صُلامة (صِلامة) ; قال وأنشدنا أبو الجرّاح : [الرجز] ... صلامة كحُمُر الأبَكّ ... لا ضَرَعٌ فيها ولا مُذَكّ ... .

يريد مذكيا ; وأنشدنا غير أبي الجراح : ... جَرَبّةَ كحُمُر الأبكّ ... .

الجرَبّةَ إذا كانوا متساوين ; والجربّة هو الجماعة أيضا يقال : عليه جربّة